واظهار العترة بقبض الظلمة اذ قال ثم قبضناه
الينا قبضا يسيرا وهو وقت قبض ظل الليل
ببسط نور الشمس وارشاده الى التسبيح
فيه بقوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا وبقوله تعالى فسبح واطراف النهار
لعلك ترضى وقوله تعالى واذكر اسم ربك بكرة
واصيلا **واما ترتيبه** فليأخذ من وقت
انتباهه من النوم فاذا انتبه ينبغي ان يبتدي
بذكر الله تعالى فيقول الحمد لله الذي احيانا بعد
ما اماتنا واليه النشور الى اخر الادعية والايات
التي ذكرناها في دعا الاستيقاظ في كتاب
الدعوات ويلبس ثوبه في الدعا وينوي
به ستر عورته لامتثال امر الله تعالى
واستعانته به على عبادته من غير قصد
ريا ورعونة ثم يتوجه الى بيت الماء ان كان
به حاجة الى بيت الما ويدخل اولا رجله اليسرى
ويدعو بالادعية التي ذكرناها في كتاب الطهارة
عند الدخول والخروج ثم يستاك على السنة
كما سبق ويتوضا مراعيا لجميع السنن والادعية
التي ذكرناها في الطهارة فانا انما قدمنا احاد
العبادات لكنا نذكر في هذا الكتاب وجه
التركيب والترتيب فقط فاذا فرغ من الوضوء
صلى ركعتي الفجر اعني السنة في منزله كذلك
كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقرا
بعد الركعتين في البيت او المسجد الدعا الذي
رواه ابن عباس ويقول اللهم اني اسئلك
رحمة من عندك تهدي بها قلبي الى اخر الدعاء تخرج

لى

من البيت متوجها الى المسجد ولا ينسى دعا
الخروج الى المسجد ولا يسعى سعيا بل يمشي عليه
السكينة والوقار كما ورد به الخبر ولا يشبك
بين اصابعه ويدخل المسجد ويقدم رجله اليمنى
ويدعو بالدعا المأثور لدخول المسجد ثم يطلب الصف
الاول ان وجد متسعا ولا يتخطى رقاب الناس
ولا يزاحم كما سبق في كتاب الجمعة ثم يصلي ركعتي
الفجر ان لم يصليهما في البيت ويشتغل بالدعا
المذكور بعده وان كان قد صلى ركعتي الفجر صلى
ركعتي التحية وجلس منتظر الجماعة فقد كان صلى
الله عليه وسلم يغلس في الصبح ولا ينبغي ان يدع الجماعة
في الصلاة عامة وفي الصبح والعشا خاصة
فلها زيادة فضل فقد روى انس ابن مالك رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في صلا
ة الصبح من توضا ثم توجه الى المسجد ليصلي
فيه الصلاة كان له بكل خطوة حسنة ومحي عنه
سيئة والحسنة بعشر امثالها فاذا صلى ثم انصرف
عند طلوع الشمس كتب له بكل شعرة في جسده حسنة
وانقلب بحجة مبرورة فان جلس حتى يركع الضحى
كتب له بكل ركعة الفي الف حسنة ومن صلى العتمة
فله مثل ذلك وانقلب بعمرة مبرورة وكان من
عادة السلف دخول المسجد قبل طلوع الفجر قال
رجل من التابعين دخلت المسجد قبل طلوع الفجر
فلقيت ابا هريرة رحمه الله قد سبقني فقال يا ابن
اخي لاي شي خرجت من منزلك هذه الساعة
فقلت لصلاة الغداة فقال ابشر فكنا نعد خروجنا
وقعودنا في المسجد في هذه الساعة بمنزلة غزوة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1